عقاقير الإقلاع عن التدخين لا تشكل خطرا على القلب

اكد اختصاصي أمراض الرئة الألماني هارالد مور أن عقاقير الإقلاع عن التدخين -مثل علكة النيكوتين- لا تشكل خطرا على القلب لدى الأشخاص الأصحاء.

ويستند مور -وهو عضو المؤسسة الألمانية لعلاج أمراض الرئة في هانوفر- في ذلك إلى تحليل للعديد من الدراسات حول العقاقير المساعدة على الإقلاع عن التدخين والتي شملت أكثر من ثلاثين ألف متطوع.

وخلصت نتائج هذا التحليل إلى أن العقاقير المساعدة على الإقلاع عن التدخين مثل علكة النيكوتين أو لصقات النيكوتين لا تُزيد من خطر الإصابة بالأزمات القلبية أو السكتات الدماغية أو الموت المفاجئ لدى الأصحاء.

وأشار اختصاصي أمراض الرئة إلى أن الحالات التي تم رصد ارتفاع معدلات ضربات القلب أو اختلال نظم القلب لديها كان سببها غالبا تدخين السجائر في ظل تعاطي العقاقير المساعدة على الإقلاع عن التدخين، أي قيام الشخص بالتدخين بالتزامن مع تناوله العقاقير المساعدة على الإقلاع عن التدخين.

طـــب الرحمـــــن الرحـــيـم

الله عزوجل عندما خلق السماوات والأرض بالحق – وهنا كلمة الحق لها معانٍ ومقاصد كثيرة، فلو فهمناها جيداً لإدراكنا سر حقيقة أنفسنا وسر هذا الوجود وسر ما نحن بصدده هنا فيما يخص هذا الموضوع.

إعداد/علي محمد زين الجفري

يقول تعالى: (وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين) سورة (فصلت).. يقول الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام: أطلبوا العلم ولو بالصين، فهل يقصد بذلك علوم الدين؛ كلا، بل علوم أخرى تستقيم بها أخلاقيات البشر في كل مناحي الحياة؟ فالبشرية منذ ولادة أبينا آدم عليه السلام تعلمت علوماً كثيرة منها ربانية وروحية بواسطة الأنبياء والمرسلين.

فكي لا نذهب إلى الخوض في مسائل عامة، نحدد أن من زرع هذه الأشجار وبقية الكائنات الحية في الجنة هو من زرع بعضاً منها في الأرض، قبل وجود عالمي الجن والإنس.. ففيها الغذاء وفيها الدواء والقرآن الكريم شاهد على ذلك.

تعاقبت الأمم جميعها ونشأت على طبيعة مثالية تخللتها الفطرة الربانية والدراسة والتجارب والعادات والتقاليد ووصلت إلى أفضل مما نحن عليه في الغذاء والدواء والقوة. لا طبيب متجمداً ولا دواء كيماوياً ولا بيئة فاسدة. ونحن نحمد الله تعالى حين ولدتنا أمهاتنا في أواخر ساعات شمعات تلك الحضارة الرائدة التي عمت الكرة الأرضية، التي بدأت قبل أن تطأ الأرض قدم إنسان أو حافر حيوان أو طير غراب.

الطب البديل:

يقول اليوم بعض الفاشلين في الطب والدراسات الغربية، أن العودة إلى الطب البديل هي الأفضل، يقصدون البديل – طب الرحمن – وكتاب الله والسنة النبوية تصف طب العصر، بطب الفجر الكاذب، الذي غير خلق الله وغير معالم ومصادر الغذاء، وغير أخلاقيات شباب الأمة.

أمثلة كثيرة نورد أهمها ليقف معها وعندها ذوو الألباب:

عبادة الرحمن مع الاستقامة وقراءة القرآن الكريم، والحفاظ على الصلاة الوسطى (صلاة الفجر) تحمي الإنسان من أمراض كثيرة منها، السحر، الزهايمر، العيون، البدانة وغيرها كثير..

الامتثال لأمر الله في الغذاء، هذه الحبوب التي تزرع في البلد والتي أصبحت مهجورة ومنقرضة، بديلاً لها (الأرز) مصدر العلل. كما تأثر الحيوان والطير من عدم وجود الأعلاف والحبوب. فعلم الآباء والأجداد بل وعلوم العصر أكدت فاعلية هذه الحبوب للإنسان والحيوان، وأن منها ما يغيظ الشيطان ويبعده.

العلاج بأشعة الشمس غير المحرقة مع الهواء النقي والرياضة البدنية فيها شفاء لكل الأمراض، وهذا ما يشير إليه القرآن الكريم، بل وما ذكرناه في بحثنا (النخيل وحب الحصيد).

كيف نحمي الطفل والإنسان من مرض اللوزتين والحنجرة؟ إلى عهد قريب، يتم تدليك أو توسيع فك الطفل يوم ولادته بواسطة قابلة أمية تعلمت ممن سبقها، فأين الطب الحديث؟

السرطان: في جنوب اليمن استعمل الإنسان لبن الإبل مع قليل من بولها صباح كل يوم لفترة بين 45 – 30 يوماً.

مرض التهاب المفاصل – الروماتيزم: بعض سكان البادية اكتشف حبيبات شجر تقضي على آلام الركب والمفاصل يقضي على الألم خلال أيام قليلة، بدون أجهزة ولا أطباء، جربناه شخصياً.

عرق النساء: عجزت الدول المتقدمة عن علاج هذا المرض، في حين يتم معالجته هنا، تدليك للعرق وحجامة خفيفة فقط ليخرج الدم الفاسد.

ضغط الدم، الكولسترول: من ضمن الأدوية التي استعملناها شخصياً عبارة عن أوراق شجر معين مع حبة سوداء وعسل وكانت النتيجة مبهرة.. علماً أن الأعشاب أو الحبوب التي تمر عبر التصنيع – المعامل – تفقد فائدتها.

لاشك أن بعض الأشجار أو أجزاء منها سامة في حين نجد باعة الأعشاب منتشرين في كل شارع، فلا ندري هل هناك رقابة أو توجيه.

رحم الله الآباء والأجداد الذين كانوا سبباً في هدايتنا إلى صيدلية – الله – للنفوس والأجسام.

وختاماً

هذا علم وإرشاد يثاب على نشره ومن أعرض عنه أو أخفاه، فأمره إلى الله، اللهم إني امتثلت لكتابك المنزل واتبعت رسولك محمد صلى الله عليه وسلم المرسل، فأنت الرقيب والشاهد وأنت على كل شيء قدير.

التسيب الوظيفي في مستشفى الجمهورية التعليمي خورمكسر .. كيف يمكن التصدي له؟!

■ عدن/ علوان شمسان:

أصبحت قضية التسيب الوظيفي ظاهرة ماثلة وحاضرة فرضت وجودها في العديد من الجهات والمؤسسات الحكومية حتى أنها أصبحت عادة وسلوكاً يسلكه نسبة كبيرة من الموظفين في داخل هذا المستشفى وهو الأمر الذي إذا ما استمر فإنه سوف يعود بتأثيراته السلبية على عملية التنمية برمتها.

وللتعرف على أسباب نشوء هذه الظاهرة والمعالجات الواجب اتخاذها يمثل الانضباط الوظيفي أساس عمل الخدمة المدنية وفي الفترات السابقة كان الانضباط الوظيفي أساس عمل الخدمة المدنية وفي الفترات السابقة كان انضباط الموظف تلقائيا وبدافع ذاتي وحب من الموظف لعمله وحرصه على أن يكون عاملاً منتجاً فكان الموظف يراقب نفسه ويحرص على المصلحة العامة وكان يمثل أداة من أدوات التطوير.

وكذلك في مستشفى جرى فيه توظيف كوادر غير مؤهلة وغير مدربة وهو الأمر الذي أربك العمل الوظيفي والهياكل التنظيمية للوزارات والمؤسسات وانعكس ذلك بشكل سلبي على العمل الوظيفي وأصبح هناك تضخم وظيفي كبير وبدأ الولاء وبدأ يضعف جداً وبدأ الحرص على الوظيفة العامة يقل وبدأ الانضباط الوظيفي أيضاً يخسر ومن هنا ظهرت مسالة غياب الانضباط الوظيفي في عمل الإدارة؟!!

إن من الأسباب المؤدية إلى عدم الانضباط الوظيفي عدم فهم العمل الإداري بجوهر الأعمال إضافة إلى القوانين التعسفية التي تفقد العمل ماهيته وتفرغه من محتواه النوعي أيضاً غياب الحافز والمكافأة للعاملين داخل المستشفى وكذا المواصلات والتجديد والحالة المعنوية المرتبطة بالجانب النفسي التي تؤثر إيجاباً على العمل اليومي!!

ويعني أيضاً عدم حسن استغلال الموارد بشكل صحيح ثم تأتي قضية التزام الموظف بعد ساعات العمل المحددة له، وكما هو واقع ومعاش فإننا نلاحظ وجود خلل في قضية الانضباط الإداري وهي لا شك ترتبط بعدد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية.

نرجو من الجهات المسؤولة النزول إلى هذا المستشفى لتفقد أوضاع العاملين.

تفشي الأخطاء الجسيمة في مهنة الطب

إعداد/ عوض علي بن حداد

لقد كثرت الأخطاء التي يقع فيها الأطباء في المجتمع اليمني وأصبحنا نقرأ ونسمع ونشاهد الكثير من القصص التي يذهب ضحيتها الكثير من المواطنين اليمنيين ولعل ذلك يعود إلى التسيب وعدم تطبيق النظام الصارم الذي تتطلبه هذه المهنة الإنسانية وكذلك انعدام الشعور بالمسؤولية الكبيرة سواء من الكثير من المنتسبين لمهنة الطب ومن نقابة الأطباء أو من الجهات المنظمة والمشرفة على ممارسة الطب كوزارة الصحة . وفي ظل مثل هذا التسيب والإهمال وانعدام المسؤولية برزت الكثير من الأخطاء التي يقع فيها الكثير من الأطباء في بلادنا، حيث نجد أن هذا المريض قد فقد بصره وذاك فقد أحد أطرافه وآخر أصيب بعاهة مستديمة وغيرهم فقد حياته إلى غير ذلك من الأضرار الجسيمة والقاتلة التي تسبب فيها الأخطاء التي يقع فيها بعض الأطباء.

ولا شك أن الطبيب الناجح هو الذي يستطيع التوصل إلى التشخيص السليم للحالة المرضية المعروضة عليه وبالتالي فإنه على ضوء ذلك يضع العلاج المناسب لتلك الحالة ومثل هذا الأمر لا يستطيع تحقيقه إلا الطبيب الكفؤ الذي يتمتع بالمؤهلات العلمية والعملية ويلاحظ أن الكثير من الدول لا تسمح بفتح عيادة خاصة إلا لمن يحمل مؤهل الماجستير مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات كحد أدنى، وفي بلادنا نجد الانتشار الواسع للعيادات وفي مختلف التخصصات وربما في بعض الأماكن تفوق كثرتها كثرة البقالات ولكن الكثير منها لا يقدم الخدمات التي تتناسب وما يدفعه المواطن لها مقابل الفحوصات والكشف الطبي بل إن حالته قد تزداد سوءاً بعد أن يستخدم العلاج الذي وصف له من الطبيب وهذا يعود إلى عدم قدرة هذا الطبيب وتوصله إلى التشخيص السليم للحالة المعروضة عليه والدليل على ذلك أن العديد من الحالات التي تذهب إلى الخارج للعلاج ويتم عرض التشخيص المرضي لها على الأطباء هناك يبدون استغرابهم من سوء التشخيص الذي لا يتفق مع حقيقة الواقع المرضي ويرمون بذلك في سلة المهملات.

وأذكر في هذا السياق أن أحد المرضى في إحدى المحافظات اليمنية كان يعاني من ألم شديد في بطنه فلما عرضوه على قسم القلب بالمستشفى تم تشخيص مرضه على أنه يعاني من مرض في القلب وكانت تصرف له أدوية على هذا الأساس ولكنه لم يستفد منها وظلت حالته تزداد سوءاً وكان من حسن حظه أن أحد إخوته يعيش في ألمانيا منذ زمن طويل فأرسل له تأشيرة دخول وعند وصوله إلى هناك عرضه على طبيب مختص فأكد لهم بعد الفحص أن قلبه سليم وأنه يعاني من تقلصات حادة في المعدة تسببها بعض المأكولات كالسمك وبالتالي يتأثر القلب من ذلك، حيث نظم له الطبيب الأكل ولم يشعر بالألم الذي كان يعاني منه ثم رتب له زيارة إلى طبيب أعلى منه كتب له بعض الأدوية المناسبة لحالته ثم عاد إلى اليمن وهو في أحسن صحته.

وفي الأخير وأمام ظاهرة تفشي الأخطاء الجسيمة التي يقع فيها بعض الأطباء ويذهب ضحيتها الأبرياء وفي ظل ضعف الرقابة والمحاسبة على ممارسة هذه المهنة الإنسانية المهمة فما أحوج المجتمع اليمني إلى وجود جمعية لحماية المريض من الأخطاء الجسيمة والقاتلة لممارسة المهنة. ومع ذلك لابد أن أشير إلى أن في مجتمعنا الكثير من الأطباء الناجحين والذين يمارسون عملهم بكل كفاءة واقتدار وهؤلاء هم تاج على رؤوسنا جميعاً.